جامعة ام البواقي

قسم العلوم الاجتماعية

الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الثاني في مقياس البيئة والتنمية المستدامة

السنة الثالثة علم الاجتماع

بتاريخ 2023/05/21 **الساعة 13.00-14.30**

السؤال الأول: (07 ن)

ج1:

***تعريف التنمية المستدامة: (3ن)**

- هي تنمية قابلة للاستمرار والتي تهدف إلى الاهتمام بالعلاقة المتبادلة ما بين الانسان ومحيطه الطبيعي وبين المجتمع وتنميته، والتركيز ليس فقط على الكم بل النوع مثل تحسين توزيع الدخل بين أفراد المجتمع وتوفير فرص العمل والصحة والتربية والاسكان.
- "هي عملية تعتمد بدرجة كبيرة على التدرج والشمولية والتكامل بين أبعاد التنمية المختلفة العمرانية والبيئية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، ويجب فهم الاستدامة والتواصل وتطبيقهما من خلال مجتمع متغير مفتوح خاصة خلال فترات التحرك نحو العالمية، ولكن في نفس الوقت يجب تطبيق التواصل والاستدامة في إطار اقتصاديات وسياسات وثقافات خاصة بكل مجتمع، وكذلك الوقت أو الزمن الحادث."
- **أبعادها :**

❖ **البعد البيئي:**

تهدف التنمية المستدامة إلى تحقيق العديد من الأهداف البيئية وتتمثل فيما يلي:

– " الاستخدام الرشيد للموارد البيئية، بمعنى حفظ الأصول الطبيعية بحيث تترك للأجيال القادمة بيئة مماثلة.

–محاولة التوفيق بين التنمية الاقتصادية والمحافظة على البيئة مع مراعاة حقوق الأجيال دائما. " – " الحفاظ على الموارد الطبيعية والاستخدام الأمثل لها على أساس مستديم والتنبؤ لها بغرض الاحتياط و الوقاية، و يتمحور البعد البيئي حول مجموعة من العناصر نذكر منها:

✓ الطاقة ،التنوع البيولوجي ،القدرة على التكيف ،الإنتاجية البيولوجية ،ومنه فإن البعد البيئي للتنمية المستدامة، يركز على المحافظة على النظام البيئي في المنطقة وتفادي محاولة الإخلال بتوازنه، هذا الأخير الذي يؤدي إلى تدهور البيئة وانتشار ما يسمى بالمشكلات البيئية من تلوث بأنواعه (هوائي، ترابي، مائي...)، قطع الأشجار و حرق الغابات، التصحر،...كل هذه المشكلات تؤثر سلبا على الإنسان و النبات و الحيوان و تساهم في خلق أزمة إيكولوجية .

❖ **البعد الاقتصادي:**" يتجسد البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة، في الانعكاسات الراهنة و المستقبلية للاقتصاد على البيئة إذ تطرح مسألة اختيار و تمويل و تحسين التقنيات و الآليات الصناعية في مجال توظيف الموارد الطبيعية و التي تتمثل في:

✓ النمو الاقتصادي المستديم، العدالة الاقتصادية ،إشباع الحاجات الأساسية ويعد البعد الاقتصادي، من أهم الأبعاد الخاصة بالتنمية المستدامة، لما له من تأثير على قطاعات أخرى نذكر منها: الصناعة، التجارة (الصادرات و الواردات)، المحروقات... والتي تؤثر مباشرة بالمستوى المعيشي للأفراد.

❖ **البعد الاجتماعي:**

إن البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة يركز على أن الإنسان يشكل جوهر التنمية وهدفها النهائي من خلال الاهتمام بالعدالة الاجتماعية و مكافحة الفقر وتوفير الخدمات الاجتماعية، " وتحسين مستوى الرعاية الصحية والتعليم، فضلا عن عنصر المشاركة، حيث تؤكد تعريفات التنمية المستدامة على أن عملية التنمية ينبغي أن تكون بالمشاركة، بحيث يشارك الناس في صنع القرارات التنموية التي تؤثر في حياتهم، كما تهدف التنمية المستدامة أيضا في جانبها الاجتماعي إلى تقديم القروض للقطاعات الاقتصادية غير الرسمية وتحسين فرص التعلم والرعاية الصحية للمرأة."

"والتنمية المستدامة أيضا، تتضمن تنمية بشرية تهدف إلى تحسين مستوى الرعاية الصحية والتعليم، فضلاً عن مشاركة المجتمعات في صنع القرارات التنموية التي تؤثر في حياتهم، بالإضافة إلى عنصر العدالة أو الإنصاف والمساواة، وهناك نوعان من الإنصاف هنا، وهما: إنصاف الأجيال المقبلة، التي يجب أخذ مصالحها في الاعتبار، والنوع الثاني هو إنصاف من يعيشون اليوم من البشر ولا يجدون فرصًا متساوية مع غيرهم في الحصول على الموارد الطبيعية والخدمات الاجتماعية.

❖ **البعد التكنولوجي والتقني:**

تهدف التنمية المستدامة، إلى تحقيق تحول سريع في القاعدة التكنولوجية وهذا لمواكبة الانفتاح العالمي أو كما يسمى العولمة، هذه الأخيرة التي تستوجب تطورا تكنولوجي، تضمن به الاستمرارية و النجاح،" ففي السنوات الأخيرة لعبت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دورًا كبيرًا في تعزيز مفهوم التنمية المستدامة، حيث عززت من أنشطة البحث والتطوير لتحسين أداء المؤسسات الخاصة، وأدت لاستحداث أنماط مؤسسية جديدة تشمل مدن وحاضنات التكنولوجيا، وحفزت النمو الاقتصادي، وولدت فرص عمل جديدة وساهمت في تقليص الفقر.

***تعريف التنمية الاجتماعية: (2ن)** عرفت التنمية الاجتماعية على أنها " عبارة عن عمليات تغيير اجتماعي تلحق بالبناء الاجتماعي ووظائفه، بغرض إشباع الحاجات الاجتماعية للأفراد، ولما كان التغيير الاجتماعي ينصب على كل
تغيير يقع في التركيب السكاني للمجتمع أو في بنائه الطبقي، أو في نظمه الاجتماعية أو أنماط العلاقات الاجتماعية، وفي القيم والمعايير التي تؤثر على سلوك الأفراد التي تحدد مكانتهم و أدوارهم في مختلف التنظيمات الاجتماعية التي ينتمون إليها ....، فإن التنمية الاجتماعية تنصب على كل هذه الجوانب."

وعرفت أيضا بأنها " الجهود المنظمة التي تبذل وفق تخطيط مرسوم للتنسيق بين الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة في وسط اجتماعي معين، لتحقيق مستويات أعلى للدخل القومي والدخول الفردية، ومستويات أعلى للحياة الاجتماعية في شتى مناحيها كالتعليم والصحة والأسرة والشباب، لتحقيق أعلى مستوى ممكن من الرفاهية الاجتماعية."

***تعريف التنمية الايكولوجية:** هي التنمية التي تركز على المحافظة على النظام البيئي في المنطقة وتفادي محاولة الإخلال بتوازنه، هذا الأخير الذي يؤدي إلى تدهور البيئة وانتشار ما يسمى بالمشكلات البيئية من تلوث بأنواعه (هوائي، ترابي، مائي...)، قطع الأشجار و حرق الغابات، التصحر،...كل هذه المشكلات تؤثر سلبا على الإنسان والنبات والحيوان وتساهم في خلق أزمة إيكولوجية .

* **مؤشرات قياس التنمية المستدامة في كينيا(2ن)** عامل النمو في نصيب الفرد من الدخل، متوسط دخل الاسرة، معدا النمو الاقتصادي مقارنة بالنمو السكاني، درجة تحسين الخدمات الاجتماعية، درجة تحسين خدمات البنية التحتية، القدرة على إعداد وتنفيذ خطط التنمية، صيانة البيئة والمحافظة على الموارد الطبيعية، القدرة على إعداد البحوث العلمية وتطبيق نتائجها، معدل العمر المتوقع عند الميلاد، معدل وفيات الاطفال الرضع، درجة الوعي في المجتمع.

السؤال الثاني(04)

ج1: العلاقة بين التنمية والعولمة ارتباطية، فهذه الاخيرة تشير إلى التعقيد الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع، فهي بذلك تعد مصدرا من مصادر التنمية، فهي تؤثر بطريقة غير مباشرة على المجتمع والأسرة، وعلى أدائها لأهم أدوارها، وبذلك فإن العولمة تفرض تحديات على العديد من المجتمعات ومؤسساتها المختلفة، نذكر منها تحديات اقتصادية وسياسية واجتماعية ثقافية، فالمجتمع بحاجة ماسة إلى وسيلة تمكن أفراده من الاندماج والتكيف مع متغيرات الحياة وكل ما يجد فيها من تطور وتحديث وتنمية ويكون ذلك بعقلية متطلعة للأفضل واعية ولديها القدرة على التميز والاختيار في ظل تحديات العولمة.

مما سبق، فإن العولمة جاءت بما لها وما عليها لتغير من نهج التنمية وطريقها وأهدافها في الدول النامية وكذلك المتقدمة وبذلك تغير من قدرات الدول في جميع المجالات خاصة العلمية والتكنلوجية...

ج2: نلتمس دور المشاركة الشعبية في تحقيق التنمية في البيئة الحضرية من خلال أهدافها والتي نعرض بعضها في النقاط التالية :

- ✓ "تسهم في تقديم فهم وتصور واضحين لطبيعة المشاكل في المناطق الحضرية المعنية بالتنمية وذلك من خلال إدراك المواطنين لحجم مشكلاتهم وموارد المنطقة وإمكاناتها.
- ✓ تؤدى المشاركة الشعبية الحقيقية والفاعلة إلى تعلم المواطنين عن طريق الممارسة فيتعلمون كيف يحلون مشكلاتهم واستغلال مواردهم مع مرور الوقت من خلال الصواب والخطأ.
- ✓ تعمل المشاركة الشعبية على تقليص الدور الآحادى المتعاظم للحكومة أو المركز كما أنها تحجم دور الصفوة والنخب في المجتمع، وتساهم في حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن البنى الاجتماعية القائمة.
- ✓ تعزز المشاركة الشعبية المباشرة الثقة بالنفس – أي ثقة المواطنين – الأمر الذي يولد فيهم الاستعداد النفسي وتنظيم أنفسهم في تنظيمات وهيئات مجتمعية تساند الحكومة في توفير احتياجاتهم وتشارك في وضع الخطط وتنفيذها وتقويمها...

السؤال الثالث(09)

في هذا السؤال، يجب على الطالب أولا ان تكون إجابته على شكل مقال (مقدمة، موضوع، خاتمة)

ويتطرق في الإجابة إلى كل النظريات في الفكر التنموي وهي كالاتي:

اولا: نظرية التحديث.

ثانيا: الاتجاه الانتشاري التطوري.

ثالثا: الاتجاه السيكولوجي.

رابعا: الاتجاه الماركسي.

د. حفيظي ليليا